- قوله (عند كل صلاة) قال الحافظ : أي مفروضة زاد الترمذي من طريق حميد عن أنس طاهرا أو غير طاهر . وظاهره أن تلك كانت عادته .

قال الطحاوي : ويحتمل أن [ص 265] ذلك كان واجبا عليه خاصة ثم نسخ يوم الفتح بحديث بريدة يعني الذي أخرجه مسلم (أنه صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد) قال : ويحتمل أنه كان يفعله استحبابا ثم خشي أن يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز .

قال الحافظ : وهذا أقرب وعلى تقدير الأول فالنسخ كان قبل الفتح بدليل حديث سويد بن النعمان فإنه كان في خيبر وهي قبل الفتح بزمان .

قوله (كيف كنتم تصنعون) القائل عمرو بن عامر والمراد الصحابة ولابن ماجه : وكنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد .

والحديث يدل على استحباب الوضوء لكل صلاة وعدم وجوبه